

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Shorouq
<b>DATE:</b>	20-February-2016
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	280,000
<b>TITLE :</b>	Liver...facing friendly fire
<b>PAGE:</b>	15
<b>ARTICLE TYPE:</b>	Drug-Related News
<b>REPORTER:</b>	Staff Report

### تحذير تطلقه جامعة ليولا الأمريكية

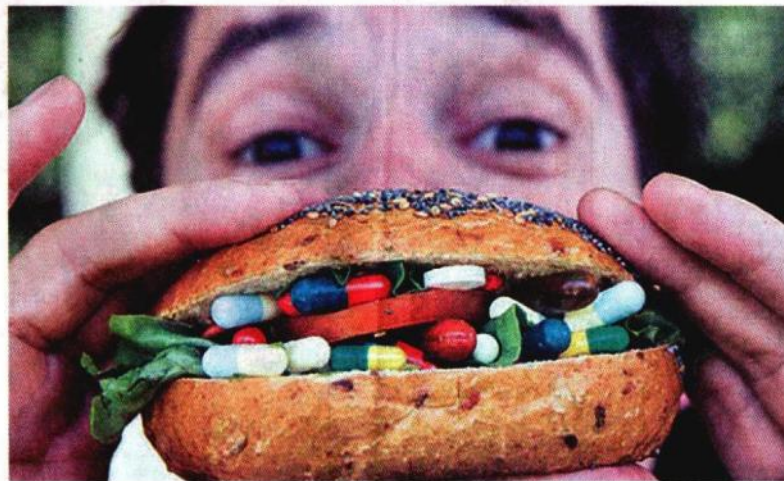
# الكبد... في مرمى نيران صديقة

تتحول الخلايا إلى آياف فيما يعرف بتليف الكبد والذي قد ينتهي معه الحدث إلى ضرورة زراعة كبد جديد مكان الذي انتهت صلاحيته. تشخيص الحالة يعتمد بالطبع على رصد الأعراض وإجراء الفحوصات التي تبدأ بوظائف الكبد وتقنيات التصوير الحديثة لخلايا الكبد وربما عينة من نسيج الكبد للتأكد التشخيص. أما العلاج الذي يجب أن يبدأ بمجرد التأكد من التشخيص والذي يجب أن يتم في المستشفى لضمان توافر كل ما يحتاجه المريض من إمكانيات فيلتخصص في الآتي من خطوات:

تحديد السبب الأساسي لالتهاب الكبد والتوقف تماما عن الدواء الذي يجب أن يكتشف من استعراض الأدوية التي يستخدمها المريض. بمجرد التوقف عن ذلك الدواء وعلى مدى أيام متتالية ينحسر الالتهاب وتقل حدة الأعراض.

إذا ما كان السبب الأساسي هو عقار التيلينول (Tylenol) سيتلقى المريض عقارا مقاووما لأكره استيل سبيستين (Acetylcysteine) الأمر الذي يجب أن يتم خلال الست عشرة ساعة التالية تماما لتناول الجرعة المؤثرة التي تسبب في التهاب الكبد. علاجات داعمة لعمل الكبد ومحاولة توفير ما يلزم من مواد تمدد بالطاقة دون جهد يجب أن يبذل. توفير خط وريدي مفتوح بصفة دائمة يمكن من خلاله حقن كميات محسوبة من السوائل والمواد الغذائية السهلة أو الأدوية التي تقاوم أثر ذلك الالتهاب التسمم.

زراعة الكبد هي الخطوة الأخيرة التي قد يلجأ إليها الأطباء إذا ما تطورت الحالة إلى الفشل الكبدي وانتهى وظائف الكبد المصاب. في الدواء الداء فاحذر دائما أن تستسلم آملا في شفاء سهل قريب. احتمال قبلا وانتبه



لاستخدام مجموعات معينة من الأدوية التي تتدخل في عمل الكبد وطريقة أدائه لوظائفه كذلك التي تمنعه من تكوين الكوليسترول وإنتاجه على سبيل المثال.

#### هل من علاج؟

التهاب الكبد الناشئ عن أدوية قد يعلن عن نفسه خلال ساعات بأعراض لا يخطئها الإنسان مثل اصفرار العينين والرجفة في حكة الجلد وآلم في البطن خاصة الربع الأيمن أعلى (الكبد) إلى جانب الرغبة في القيء والغثوزف عن الطعام والإحساس بالإجهاد إلى جانب نزول البول داكنا في لون الشاي. لكن الأمر في حالات كثيرة قد لا يعلن عن نفسه في حالة الإصابات الطفيفة الأمر الذي يزداد تعقيدا فيبدأ الكبد في حالة تراجع بطيء مستمر معه

الكبد في جامعة ليولا للمساهمة في ذلك البرنامج. **هل هناك عوامل خطر تسجل بفشل الكبد الحاد؟**

بالطبع هناك عوامل قد تساهم في سرعة إصابة الكبد بالالتهاب الحاد إثر تناول أي من المواد التي ذكرها التقرير منها: إصابة الكبد بمرض سابق، الإصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي، التقدم في العمر الذي يقابله بعض من تباطؤ الكبد في تكسير السموم، يحدث هذا أيضا لدى المرأة بصورة طبيعية فكيفها بسبب ما يتعامل مع المواد السامة التي تصله عبر الدورة الدموية بصورة أكثر بطأ. أمراض الخلل الجيني قد تصيب الكبد بقدرة أقل على أداء وظائفه الحيوية المهمة. أن يضطر الإنسان

احتل مكانا في تلك القائمة الخطرة حال إن زاد استخدامه على الحدود الطبيعية المعلقة (ثلاثة أكواب يوميا) لفترات طويلة بلا انقطاع. حذر التقرير أيضا من تناول الأطفال جرعات كبيرة من الفيتامينات عن طريق الخطأ خاصة الملونة منها والتي قد يظنونها حلوى. **المواد الصناعية للعمالين بمجال صناعات المنظفات والمبيدات والبلاستيك.** أخطر أنواع الفشل الكبدي الحاد والتي تمثل خمسين بالمئة من مجمل تلك الحالات تأتي من استخدام الأدوية كمرض جانبي خطير أو نتيجة للإفراط في تناولها فيما يعرف بالجرعات السامة خاصة إذا تم لفترة طويلة. تعد بالطبع تلك نسبة مرتفعة في الولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي دفع فريق زراعة

أطلقت جامعة ليولا الأمريكية برنامجا علميا معرفيا على الشبكة الإلكترونية نشر فيه أخطار بعض المكملات الغذائية ومنها فيتامينات وأدوية وأهمها عقار التيلينول المكافح للألم. تجيب فيه عن الأسئلة وتحدد مواعيد لمن يرغب في الحضور إلى مقرها للاستعلام بصورة أكثر تفصيلا أو حتى للعلاج من عطب طال كبد أحد المرضى لسبب أو آخر مما تتحدث وتعلن عنه. **liver Tox - Lyolax livet Program** on line جاءت الكحوليات على قائمة المواد التي يمكن أن تسبب في هلاك الكبد وتسبب النهاية الحادة في تقرير جامعة ليولا يليها في الترتيب:

أدوية علاج الألم التي يمكن أن يجدها الإنسان بسهولة دون تذكرة طبية فيما تسمى «أدوية الرفء» أهمها عقار الأستيمونوفين أو التيلينول (Tylenol) خاصة إذا زادت الجرعة على القكرة يوميا ولجأ إليه الإنسان بصورة دائمة ولدة طويلة.

لم يستثن التقرير الإسبرين ومضادات الألم الأخرى مثل الأديف والمورون والتيريوكسين خاصة إذا افترت بالكحوليات.

**أدوية تصرف بتذاكر طبية وتتناول تحت إشراف طبيب**

منها كل الأدوية التي تعالج ارتفاع مستويات الكوليسترول بلا استثناء لذا يوكس التقرير بإجراء تحليل لوظائف الكبد للمريض الذي يضطر لتناولها كل ثلاثة أشهر وليس ستة أشهر كما توصي الشركات المنتجة لتلك المجموعة من الأدوية. تضم تلك القائمة أيضا بعضا من اللشادات الحيوية ومضادات الفيروسات وبشائبات العضلات التي يدخل في تركيبها الأسترويدات.

**المكملات الغذائية والفيتامينات:** ضمت تلك المجموعة العديد من الأعشاب التي يلجأ البعض إليها لعلاج البرد أو بعثا عن تشنجات الدودة الدموية ومنها الكافا أو شحذ الذهن مثل الإيفدرا. بينما ذكر التيساسين (أحد أعضاء مجموعة فيتامين ب المركب) وفيتامين (أ) كأحد السببات المروفة لفشل الكبد الحاد إذا ما زادت جرعتهم على الحد بلا مبرر.

الغريب أن الشاي الأخضر على فولاده الجمة